

## مجالس الظل

بدأت فكرة تأسيس مجالس الظل عن جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية في عام 1998 من خلال تأسيس لجان داعمة في العديد من المواقع إثر سياسية تعيين المجالس المحلية التي تم اعتمادها من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية بعد تأجيل الانتخابات المحلية. جاءت هذه الخطوة لتعزيز دور النساء في الحكم المحلي بحيث تم تعيين 65 امرأة مقابل ما يزيد عن 3000 رجل في هيئات الحكم المحلي. ويتم العمل مع هذه المجالس لبناء قدرات النساء في المواقع في مجال عمل هيئات الحكم المحلي وقوانينها، والنوع الاجتماعي، ومهارات الاتصال والتوصل، وإدارة الحملات الانتخابية. وتهدف هذه اللجان، إلى إعداد قيادات نسوية في مجال الحكم المحلي ودرء النظرة النمطية حول حصر النساء في الفضاء الخاص، والتهيئة للمشاركة في الانتخابات التي تم تنفيذها 2004-2005. وقد لعبت هذه اللجان دوراً فاعلاً في تشجيع النساء على الترشح والانتخاب في حينه، حتى تم إعادة تسميتها وأصبحت تعرف بمجالس الظل.

### نظرة عامة

شاركت 120 سيدة في مجالس في كل من محافظة بيت لحم، جنين، رام الله، طولكرم، غزة، نابلس، ويطا خلال الأسبوعين الماضيين في الأنشطة التي تعزز من مشاركتهن في عملية صنع القرار. ففي ظل الأزمة العالمية الحالية، أي انتشار وباء فايروس كورونا، شاركت النساء خلال هذه الفترة في لجان الطوارئ المتواجدة في كافة المناطق التي يتواجدن فيها. وقمن بتقديم مبادرات تعمل على دعم المجتمع المحلي بهدف المساندة والحماية من الإصابة أو نقل العدوى بفايروس كورونا. من الجدير بالذكر أن النساء في مجالس الظل أبدن تفاعلاً غير مسبوق وانخراطاً في مجتمعاتهن لتوفير الدعم من غير توجيه. إلا أن الوضع العام لا يخلو من بعض التحديات التي تواجه المرأة. فالضعف العام في الجانب الاقتصادي والمنعكس على كافة شرائح المجتمع يؤثر أيضاً على سلامة النساء، وتفاعلهن، وحضورهن في الميدان، وكذلك صعوبة وصولهن إلى بعض المناطق المهمشة صعبة الوصول.

عملت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية من خلال موظفيها والمتقنات الميدانيات على نشر التوعية حول مخاطر الإصابة في هذا الوباء العالمي وسبل الوقاية منه، وتوفير قنوات الدعم النفسي للنساء والعائلات التي قد تتعرض للعنف في ظل الحجر المنزلي. وذلك من خلال التواصل عبر الهاتف وصفحات التواصل الاجتماعي. كما وأطلقت الجمعية [مبادرة لإضاءة الشموع](#) [حداداً على ضحايا فايروس كورونا](#). تميزت جهود الموظفات في الجمعية أيضاً بالحديث عبر الصفحات والقنوات الإعلامية، فقدّمت السيدة نائلة عودة، المثقفة الميدانية في محافظة رام الله، [لقاء إذاعياً](#) من خلال راديو نسا اف ام حول نشر الوعي بالمساواة ومواجهة التمييز المبني على النوع الاجتماعي والإبلاغ عنه.

### الأنشطة القادمة

- الأنشطة التالية مخطط القيام بها في مجالس الظل في الفترة القادمة 26 نيسان - 9 أيار 2020:
- تستمر النساء بأنشطتهن ضمن لجان الطوارئ من باب المسائلة المجتمعية والتعاون للعضوات المساندات في تنفيذ أنشطة داعمة للمجتمع في الفترة 26 نيسان - 9 أيار؛

- ستقوم النساء أعضاء مجالس الظل في محافظة غزة - أم النصر، بيت حانون، ورفح من خلال مؤسسة بال ثينك للدراسات الاستراتيجية، بالاستمرار بالزيارات التوعوية حول الوقاية والحدّ من انتشار فيروس كورونا. مع الأخذ بعين الاعتبار سلامتهن، من خلال تزويدهن بحقائب صحية لاستمرار عملهن ضمن لجان الطوارئ خلال شهر أيار؛
- ستستمر عضوات مجلس ظل رفح بحملتهن الإعلامية عبر صفحات التواصل الاجتماعي؛
- تستمر النساء في المحافظات في مجالس الظل بتنفيذ أنشطة التوعية ودعم المجتمع المحلي من خلال جمع التبرعات ورصد أسماء العائلات المتعففة لسدّ احتياجاتهن.

## محافظة بيت لحم

- شاركت 14 سيدة من عضوات مجالس الظل في محافظة بيت لحم في كل من هندازة، تقوع، المعصرة، الدوحة، بتير، نحالين، وحوسان في عدد من الأنشطة ضمن لجان الطوارئ وبالتعاون مع المؤسسات إغاثية والمجتمع المدني لتقديم الدعم والمساندة للمجتمع المحلي في ظل الجائحة الحالية. وتضمنت هذه الأنشطة:
  - مشاركة 3 عضوات من مجالس الظل في كل من هندازة، تقوع، والمعصرة ضمن لجان الطوارئ بالتعاون مع الإغاثة الطبية والهلال الأحمر لتقديم مساعدات عينية، مع التأكيد على ضرورة إدماج حاجات النساء ضمن المساعدات المقدمة. أيضاً طالبت السيدات في هذه المواقع من خلال التنسيق مع مؤسسات نقابات عمالية تعويض النساء اللاتي فقدن عملهن ومصادر دخلهن بسبب الإغلاق مثل رياض الأطفال ومن يعملن بالمياومة؛
  - مشاركة 3 من عضوات مجلس ظل الدوحة بالتواصل مع السيدات في المنطقة ورصد احتياجاتهن وأسرهن، وتقديم مساعدات عينية ومالية للأسر المتعففة من خلال لجنة الطوارئ؛
  - تواصلت 5 عضوات من مجالس الظل في كل من بتير، نحالين، وحوسان مع لجان الطوارئ ومؤسسات المجتمع المدني لتوفير الدعم للعائلات المتضررة من الحجر المنزلي اقتصادياً وتوجيه الأسر نحو طرق الاستفادة من المحيط المنزلي للزراعة.

## محافظة جنين

- ساهمت 11 عضوة في مجالس الظل في محافظة جنين في عرابية، الجلمة، جلبون، ويعبد في توفير الدعم والمساندة للعائلات والفئات المتضررة بسبب الحجر المنزلي من خلال العديد من الأنشطة التي تدعم المجتمع المحلي. تتضمن هذه الأنشطة:
  - تفعيل عضويتين من مجلس ظل عرابية لمبادرة "فائض مما لديكم" لتقديم التبرعات لـ 50 عائلة متعففة تضررت بسبب الحجر الصحي؛
  - تبرع عضويتين من مجلس ظل يعبد بأشتال زراعية وحبور الموسمية وتم توزيعها على العائلات في القرية لتشجيع الزراعة المنزلية؛
  - مشاركة 3 عضوات من مجلس ظل جلبون في توزيع مواد تعقيم وتقديم مساعدات للعائلات المتعففة؛
  - مشاركة 3 من عضوات مجلس ظل الجلمة في مبادرة لجمع التبرعات الغذائية، والدوائية والعينية لدعم بيت المسنين في القرية، بالإضافة إلى التنسيق مع العائلات في القرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتقديم أنشطة تفاعلية للأطفال، كما وساهمت النساء بتوفير طرود غذائية وسدّ فواتير الكهرباء للعائلات المتعففة والمتضررة من الحجر المنزلي.

## محافظة رام الله

- انضمت النساء في مجالس الظل في محافظة رام الله في رمون، بيتللو، دير عمار، قراوة بني زيد، بيتونيا، بلعين، العوجا، البيرة، بلعين، دير ابزيع، النبي صالح، بيت سيرا، راس كركر، ودير السودان إلى لجان الطوارئ في مواقعهن وشاركن في العديد من الأنشطة التي تدعم المجتمع المحلي. تضمنت هذه الأنشطة:
  - مشاركة عضوات مجالس الظل في كل من رمون، دير عمار، قراوة بني زيد، بيتونيا، بلعين، العوجا، البيرة، بلعين، دير ابزيع، النبي صالح، بيت سيرا، راس كركر، ودير السودان في مبادرة إضاءة الشموع حداداً على ضحايا فايروس كورونا؛
  - إطلاق النساء في مجالس الظل دير عمار، رمون، بتونيا، دير السودان، كوبر، العوجا، سردا، بيت سيرا، بلعين، راس كركر، جيبيبا، عطارة، النبي صالح، دير ابزيع عبارات تضامنية في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني؛
  - تنفيذ عضوات مجلس ظل قراوة بني زيد مجموعة من الفعاليات التي هدفت إلى زيارة العائلات المتعففة وكبار السن لدعمهم مادياً واجتماعياً؛
  - مشاركة عضوات مجالس الظل في كل من بيتللو وعبوين في لجان الطوارئ؛
  - مساهمة عضوات مجالس الظل في كل من بيتونيا، بلعين، العوجا، البيرة، بلعين، دير ابزيع، النبي صالح، بيت سيرا، راس كركر، ودير السودان في حملة من الأنشطة الإعلامية لنشر الوعي حول الالتزام بتعليمات الصحة والسلامة والحجر المنزلي.

## محافظة طولكرم

- ساهمت عضوات مجالس الظل في محافظة طولكرم في قران عمار، قفين، وشوفة بتنفيذ العديد من الأنشطة التي تساهم في دعم المجتمع المحلي:
  - ساهمت 7 من عضوات مجلس ظل عمار في دعم المجتمع المحلي من خلال تنفيذ [كرنفال ترفيهي](#) والذي جاب شوارع القرية لنشر البهجة في قلوب الأطفال وعائلاتهم وهم في بيتوهم؛
  - شارك مجلس ظل عمار [بفيديو](#) حول يوم الأسير الفلسطيني تعبيراً عن التضامن وتبليط الضوء حول معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي؛
  - شاركت عضوات مجلس ظل عمار في مبادرة إضاءة الشموع حداداً على ضحايا فايروس كورونا؛
  - نشرت عضوات مجلس ظل عمار [مسابقة ثقافية](#) بمناسبة شهر رمضان الكريم وحثت مجالس الظل الأخرى على المشاركة؛
  - ساهمت عضوات مجلس ظل قفين وشوفة بنشر التوعية حول الوقاية من الإصابة بفايروس كورونا وعدم نشر العدوى، تحديداً الأسر التي يعمل معيولها في الداخل المحتل؛
  - ساهمت عضوات مجلس ظل قفين وشوفة على نشر التوعية حول أهمية الزراعة المنزلية لتعزيز دور التمكين الاقتصادي؛
  - شاركت عضوات مجلس ظل قفين وشوفة وبالتعاون مع المؤسسات النسوية في توزيع طرود غذائية على الأسر المتعففة.

## محافظة غزة

- شاركت 16 سيدة من عضوات مجالس الظل في محافظة غزة في كل من بيت حانون وخانيونس في عدد من الأنشطة ضمن لجان الطوارئ وبالتعاون مع مؤسسات قاعدية أخرى لمساندة المجتمع المحلي في ظل الجائحة الحالي. وتضمنت هذه الأنشطة:
  - تنفيذ عضويتين من مجلس ظل رفح أنشطة إعلامية توعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا؛
  - استمرار 4 من عضوات مجلس ظل خان يونس بالمشاركة في لجنة الطوارئ بالتعاون مع لجنة الحي وبلدية خانيونس وفي التوعية وعقد زيارات توجيهية للمطاعم والمحلات التجارية للحرص على إرشادات السلامة والوقاية من نشر العدوى أو الإصابة بفيروس كورونا؛
  - مشاركة 4 من عضوات مجلس ظل أم النصر من خلال لجنة الطوارئ والبلدية بمتابعة المساعدات الصحية الطارئة التي يتلقاها اهالي القرية؛
  - مشاركة 3 من عضوات مجلس ظل خانيونس بالتعاون مع مركز لو بطلنا نحلم بتوزيع قسائم شرائية على العائلات المتعففة؛
  - مشاركة 3 من عضوات مجلس ظل بيت حانون بحملة توعية حول الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا والحد من انتشاره من خلال إرسال ما يقارب 1000 رسالة نصية مع رابط مزود من قبل منظمة الصحة العالمية حول إرشادات الوقاية والسلامة، بالإضافة إلى العمل على نشر التوعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

## محافظة نابلس

- شاركت النساء مشاركة مجالس الظل في محافظة نابلس في كل من بيتا، بيت فوريك، جماعين، حوارة، دير شرف، عصيرة الشمالية، قوصين، كفر قليل، في دعم مجتمعهن المحلي في قراهن من خلال بتنفيذ أنشطة توعوية وتضامنية مع بنات وأبناء شعبهن. وتضمنت هذه الأنشطة:
  - مشاركة عضوات مجالس ظل قوصين، بيتا، دير شرف، حوارة، عصيرة الشمالية، بيت فوريك، زيتا، كفر قليل، وتل بحملة توزيع وزراعة أشتال وبذور مقدمة من قبل وزارة الزراعة، والحكم المحلي للهيئات المحلية، ولجان الطوارئ، على 90 عائلة في مواقعهن. كما وعملن النساء على رصد أسماء 50 عائلة متعففة للاستفادة من طرود غذائية لسد احتياجاتهم/ن؛
  - مشاركة عضوات مجالس ظل قوصين، بيت فوريك، بيتا، وتل بالتعبير عن تضامنهن مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني عبر صفحات التواصل الاجتماعي؛
  - مشاركة عضوات مجالس ظل قوصين، بيتا، دير شرف، حوارة، عصيرة الشمالية، بيت فوريك، زيتا، كفر قليل في مبادرة إضاءة الشموع حداداً على ضحايا فايروس كورونا؛
  - قامت عضوات مجلس ظل قوصين بتنفيذ مبادرة محبة والتي تهدف إلى جمع تبرعات من عضوات مجلس الظل وعائلاتهن و توزيعها على العائلات المتعففة؛
  - شاركت عدد من أعضاء مجالس الظل في ورشات الكترونية مجانية لتعلم صناعة وتشكيل الصابون وتعزيز مهارتهن في هذا المجال للبدء بفتح مشاريعهن الصغيرة الخاصة بهن.

## محافظة يطا

- شاركت عضوات مجالس الظل في محافظة يطا في كل من أم لصفة، حارة جابر، حلحول في لجان الطوارئ في قرهآن وشاركن بتنفيذ أنشطة توعوية تستهدف اعضاء المجتمع المحلي. وضمن هذه الأنشطة:
  - قامت أعضاء من مجلس ظل أم لصفة وحارة جابر بزيارة منازل المواطنين الذين يعمل المعيلون فيها في الداخل المحتل، لتوعيتهم حول آليات الحماية والوقاية من الإصابة أو نقل العدوى بفيروس كورونا وأهمية تخصيص مكان خاص للالتزام بالحجر المنزلي لمنع نقل العدوى إن وجدت؛
  - نفذت عضوات مجلس ظل حارة جابر مبادرة بتخصيص مطبخ وحديقة زراعية لتكون مساحة للتصنيع الغذائي والمساهمة في سدّ احتياجات المجتمع المحلي من المواد الغذائية والمحصولات الزراعية؛
  - رصدت النساء في حارة جابر أسماء العائلات المتعففة ورفعتها للجمعية الإسلامية لتقديم المساعدة لها، كما تم توزيع الطرود الغذائية ومواد التعقيم بمساهمة من رجال أعمال الخليل أيضاً؛
  - تواصلت عضوات مجلس ظل حارة مع بلدية الخليل لتخصيص يوم لتعقيم مرافق الحارة وتم الاستجابة لذلك؛
  - شاركت عضوة من مجلس ظل حارة جابر باجتماع مع الإغاثة الطبية لمناقشة وضع لجنة الطوارئ وأعمالها؛
  - زارت عضوتان من مجلس ظل حلحول عائلتين لأسيرين فلسطينيين لتقديم الدعم والمساندة الاجتماعية في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني؛
  - قامت عضوات مجلس ظل حلحول برصد احتياجات الأسر المتعففة ورفعها لجمعية تنمية المرأة الريفية لتوفير المساعدات اللازمة؛
  - قامت 3 من عضوات مجلس ظل حلحول بالتبرع بمبلغ مالي بقيمة 1050 لتنفيذ مشروع زراعي لصالح البلدة.